

## أخبار الحمقى والمغفلين

تعالى فقال على الخبير سقطت سألت عنه شيخا فقيها من أهل الحجاز فما كان عنده قليل ولا كثير وقف سيفويه راكبا على حمار في المقابر فنفر حماره عند قبر منها فقال ينبغي أن يكون صاحب هذا القبر بيطارا وقرأ سيفويه ثم في سلسلة ذرعها تسعون ذراعا فقبل له قد زدت عشرين فقال هذه خلقت لبغاء و وصيف فاما أنتم فيكفيكم شريط بدانق ونصف وقرأ قارئ بين يديه كأنما أغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلماً فقال ماذا لقي القوم وإني من أجل صلاتهم بالليل وقرأ القارئ كأنهن الياقوت والمرجان فقال هؤلاء خلاف نسائكم الفجار قيل لسيفويه إن انتهى أهل الجنة عصيدة كيف يعملون قال يبعث إني لهم أنهار دبس ودقيق وأرز ويقال اعملوا وكلوا واعدرونا وعن محمد بن خلف قال أبو أحمد التمار في قصصه لقد عظم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حق الجار حتى قال فيه قولا أستحي وإني أن أذكره قال ابن خلف قص قصاص بالمدينة فقال رأى أبو هريرة على ابنته خاتم ذهب فقال يا بنية لا تتخمي بالذهب فإنه لهب فبينا هو يحدثهم إذ بدت كفه فإذا فيها خاتم ذهب فقالوا له تنهانا عن لبس الذهب وتلبسه فقال لم أكن ابنة أبي هريرة